

لسان العرب

(عمد) العَمْدُ ضدُّ الخطإِ في القتل وسائر الجنايات وقد تَعَمَّ سَدَه وتعمد له وعمده يعمده عَمْدًا وعمدَ إليه وله يعمم سَدَ عمدًا وتعمَّ سَدَه واعتَمَدَه قصده والعمد المصدر منه قال الأزهري القتل على ثلاثة أوجه قتل الخطإِ المحض وهو أن يرمي الرجل بحجر يريد تنحيته عن موضعه ولا يقصد به أحداً فيصيب إنساناً فيقلته ففيه الدية على عاقلة الرامي أخصاساً من الإبل وهي عشرون ابنة مَخاض وعشرون ابنة لَبْدُون وعشرون ابن لبون وعشرون حِقَّة وعشرون جَذَعَة وأما شبه العمدة فهو أن يضرب الإنسان بعمود لا يقتل مثله أو بحجر لا يكاد يموت من أصابه فيموت منه فيه الدية مغلطة وكذلك العمدة المحض فيه ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنيدية إلى بارل عامها كلها خلافة فاما شبه العمدة فالدية على عاقلة القاتل وأما العمدة المحض فهو في مال القاتل وفعلت ذلك عَمْدًا على عَيْنٍ وعمدَ عَيْنٍ أي برجدٍ ويقين قال خفاف بن ندبة إنَّ تَكُّ خيلي قد أُصِيبَ صَمِيمُهَا فعَمْدًا على عَيْنٍ تَيْمَمَّتْ مالِكا وعمد الحائط يعمدُهُ عَمْدًا دَعَمَهُ والعمود الذي تحامل الثَّقَلُ عليه من فوق كالسقف يُعمدُ بالأساطين المنصوبة وعمد الشيء يعمدُهُ عمدًا أقامه والعماد ما أُقيمَ به وعمدتُ الشيء فانعمد أي أقمته بعمادٍ يعمدُهُ عليه والعمادُ الأبنية الرفيعة يذكر ويؤنث الواحدة عمادة قال الشاعر ونحن إذا عمادُ الحَيِّ خَرَّتْ على الأحافض نَمْنَعُ مَنْ يَلِينا وقوله تعالى إرم ذات العماد قيل معناه أي ذات الطُّول وقيل أي ذات البناء الرفيع وقيل أي ذات البناء الرفيع المَعْمَدِ وجمعه عُمْدٌ والعمد اسم للجمع وقال الفراء ذات العماد إنهم كانوا أهلَ عَمَدٍ ينتقلون إلى الكَلإِ حيث كان ثم يرجعون إلى منازلهم وقال الليث يقال لأصحاب الأخبارية الذين لا ينزلون غيرها هم أهلُ عَمود وأهلُ عِماد المبرد رجل طويلُ العِماد إذا كان مُعْمَدًا أي طويلًا وفلان طويلُ العِماد إذا كان منزله مُعْمَدًا لزائريه وفي حديث أُم زرع زوجي رفيعُ العِماد أرادت عِمادَ بيتِ شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعمادُ والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت وأعمد الشيء جعل تحته عَمْدًا والعميدُ المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعمدَ من جوانبه بالوسائد أي يُقام وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم وأعمداته رجلاه أي صَيَّرَ رِجْلَاهُ عَمِيدًا وهو المريض الذي لا يستطيع أن يثبت على المكان حتى يُعمدَ من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليها وقوله أعمداته رجلاه على لغة من قال

أَكْلُونِي الْبِرَاغِيثُ وهي لغة طيء وقد عَمَدَهُ المرضُ يَعْمِدُهُ فَدَحَهُ عن ابن الأعرابي ومنه اشتق القلبُ العَمِيدُ يَعْمِدُهُ يسقطه وَيَفْدَحُهُ وَيَشْتَدُّ عليه قال ودخل أعرابي على بعض العرب وهو مريض فقال له كيف تَجْدُكُ ؟ فقال أَمَا الذي يَعْمِدُنِي فَحُمُرٌ وَأُسُرٌ ويقال للمريض مَعْمُود ويقال له مَا يَعْمِدُكَ ؟ أَي يُوْجِعُكَ وَعَمَدَهُ المرضُ أَي أَضْنَاهُ قال الشاعر أَلَا مَنْ لِيهِمْ آخِرَ اللَّيْلِ عَامِدٍ معناه مَوْجِعٍ رَوَى ثعلب أن ابن الأعرابي أَنشده لسماك العاملي كما أَبَدَاً لَيْلَةً وَاحِدَةً وقال مَا مَعْرِفَةٌ فنصب أَبَدَاً على خروجه من المعرفة كان جائزاً .

(* قوله « وقال ما معرفة إلى قوله كان جائزاً » كذا بالأصل) .

قال الأزهري وقوله ليلة عامدة أَي مُمَرَّضة موجعة وَاَعْتَمَدَ على الشيء تَوَكَّأَ والعُمْدَةُ مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَاَعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ اتَكَأْتُ عَلَيْهِ وَاَعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِي كَذَا أَي اتَّكَلَيْتُ عَلَيْهِ والعمود العصا قال أبو كبير الهذلي يَهْدِي الْعَمُودُ لِمَا فِي الطَّرِيقِ إِذَا هُمْ طَاعَنُوا وَيَعْمِدُ للطريق الْأَسْهَلِ وَاَعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ تَوَرَّكَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْاعْتِمَادُ اسْمٌ لِكُلِّ سَبَبٍ زاحفته وَإِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا تَزَاوَفَ الْأَسْبَابُ لَاعْتَمَدَ عَلَيْهَا عَلَى الْأَوْتَادِ وَالْعَمُودُ الْخَشْبَةُ الْقَائِمَةُ فِي وَسْطِ الْخَبَاءِ وَالْجَمْعُ أَعْمَدَةٌ وَعُمْدٌ وَالْعَمَدُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَيُقَالُ كُلُّ خَبَاءٍ مُعَمَّدٌ وَقِيلَ كُلُّ خَبَاءٍ كَانَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ يُضْرَبُ عَلَى أَعْمَدَةٍ كَثِيرَةٍ فَيُقَالُ لَأَهْلِهِ عَلَيْكُمْ بِأَهْلٍ ذَلِكَ الْعَمُودُ وَلَا يُقَالُ أَهْلُ الْعَمَدِ وَأَنْشَدَ وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ وَلَا الذِّعَمُ الْمُسَامُ لَنَا بِمَالٍ وَقَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ يَبْدُونُ تَدْمُرُ بِالصُّفَّاحِ وَالْعَمَدِ قَالَ الْعَمَدُ أَسَاطِينُ الرِّخَامِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ قُرِئَتْ فِي عُمْدٍ وَهُوَ جَمْعُ عِمَادٍ وَعَمَدٌ وَعُمْدٌ كَمَا قَالُوا إِهَابٌ وَأَهَابٌ وَأُهْبٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا فِي عَمَدٍ مِنَ النَّارِ نَسَبُ الْأَزْهَرِيِّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى الزَّجَاجِ وَقَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَمَدُ وَالْعُمْدُ جَمِيعًا جَمْعَانِ لِلْعَمُودِ مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ وَأُدْمٍ وَقَصِيمٍ وَقَضَمٍ وَقُضْمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا قَالَ الزَّجَاجُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ إِنَّهَا بِعَمَدٍ لَا تَرَوْنَهَا أَي لَا تَرَوْنَ تِلْكَ الْعَمَدَ وَقِيلَ خَلَقَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ وَكَذَلِكَ تَرَوْنَهَا قَالَ وَالْمَعْنَى فِي التَّفْسِيرِ يُؤُولُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَيَكُونُ تَأْوِيلُ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا التَّأْوِيلُ الَّذِي فَسَّرَ بِعَمَدٍ لَا تَرَوْنَهَا وَتَكُونُ الْعَمَدُ قُدْرَتُهُ الَّتِي يُمْسِكُ بِهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ خَلَقَهَا مَرْفُوعَةً بِلَا عَمَدٍ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَ الرُّؤْيَا إِلَى خَبَرٍ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ خَلَقَهَا بِعَمَدٍ لَا تَرَوْنَ تِلْكَ الْعَمَدَ وَقِيلَ الْعَمَدُ الَّتِي لَا تَرَى قُدْرَتَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ مَعْنَاهُ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ الْعَمَدَ وَلَهَا عَمَدٌ وَاحْتِجَ بِأَنَّ عَمَدَهَا جَبَلٌ قَافٌ الْمَحِيطُ بِالدُّنْيَا وَالسَّمَاءِ مِثْلُ الْقَبَةِ أَطْرَافُهَا عَلَى قَافٍ مِنْ زَبْرَجْدَةٍ خَضْرَاءَ وَيُقَالُ إِنَّ خُضْرَةَ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ فَيَصِيرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَارًا تَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ

وَعَمُودُ الْأُذُنِ ما استدار فوق الشحمة وهو قِوَامُ الْأُذُنِ التي تثبت عليه ومعظمها وعمود اللسان وَسَطُهُ طُولاً وعمودُ القلب كذلك وقيل هو عرق يسقيه وكذلك عمود الكبد ويقال للوَتَيْنِ عَمُودُ السَّحَرِ وقيل عمود الكبد عرقان ضخمان جَنَابَتَيِ السُّرَّةِ يميناً وشمالاً ويقال إِنْ فلاناً لخارج عموده من كبده من الجوع والعمودُ الوَتَيْنُ وفي حديث عمر بن الخطاب B في الجالبِ قال يَأْتِي به أَحَدُهُمْ على عمود بَطْنِهِ قال أَبو عمرو عمود بطنه ظهره لِأَنَّهُ يمسك البطن ويقوِّيه فصار كالعمود له وقال أَبو عبيد عندي أَنَّهُ كُنِيَ بعمود بطنه عن المشقة والتعب أَي أَنَّهُ يَأْتِي به على تعب ومشقة وَإِنْ لم يكن على ظهره إِنَّمَا هو مثل والجالب الذي يجلب المتاع إِلَى البلاد يقولُ يَتَدَرَكُ وَيَبْيعُهُ لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء فَإِنَّهُ قد احتمل المشقة والتعب في اجتلابه وقاسى السفر والنصب والعمودُ عِرْقُ من أُذُنِ الرَّهْطَةِ إِلَى السَّحَرِ وقال الليث عمود البطن شبه عِرْقٍ ممدود من لَدُنِ الرَّهْطَةِ إِلَى دُؤَيْنِ السُّرَّةِ في وسطه يشق من بطن الشاة ودائرة العمود في الفرس التي في مواضع الفلادة والعرب تستحبها وعمود الْأَمْرِ قِوَامُهُ الذي لا يستقيم لا به وعمود السِّنَانِ ما تَوَسَّطَ شَفَرَتَيْهِ من غيره الناتئ في وسطه وقال النضر عمود السيف الشَّطِيبَةُ التي في وسط منته إِلَى أَسْفَلِهِ وربما كان للسيف ثلاثة أَعْمَدَةٍ في ظهره وهي الشَّطِيبُ والشَّطَائِبُ وعمودُ الصُّيُحِ ما تبلج من ضوئه وهو الْمُسْتَطْهَرُ منه وسطع عمودُ الصبح على التشبيه بذلك وعمودُ النَّوَى ما استقامت عليه السَّيَّارَةُ من بيته على المثل وعمود الإِعْصَارِ ما يَسْطَاعُ منه في السماء أَوْ يستطيل على وجه الْأَرْضِ وَعَمِيدُ الْأَمْرِ قِوَامُهُ والعميدُ السَّيِّدُ الْمُعْتَمَدُ عليه في الْأُمُورِ أَوْ المعمود إِلَيْهِ قال إِذَا ما رَأَتْ شَمْسًا عَبُّ الشَّمْسِ شَمَّ رَتَّ إِلَى رَمْلِهَا وَالْجُلَاهُمِيَّ عَمِيدُهَا وَالْجَمْعُ عُمَدَاءُ وكذلك الْعُمَدَةُ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ أَنْتُمْ عُمَدَتُنَا الَّذِينَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ وَعَمِيدُ الْقَوْمِ وَعَمُودُهُمْ سَيِّدُهُمْ وَفُلَانٌ عُمَدَةٌ قَوْمِهِ إِذَا كَانُوا يَعْتَمِدُونَهُ فِيمَا يَحْزُرُ بِهِمْ وَكَذَلِكَ هُوَ عُمَدَتُنَا وَالْعَمِيدُ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى حَتَّى يَصِيرَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُتَّكِنًا يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةً عَجُلُ وَيُقَالُ اسْتِقَامَ الْقَوْمُ عَلَى عَمُودِ رَأْيِهِمْ أَي عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ وَاعْتَمَدَ فُلَانٌ لَيْلَتَهُ إِذَا رَكِبَهَا يَسِرُّ فِيهَا وَاعْتَمَدَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي حَاجَتِهِ وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَالْعَمِيدُ الشَّدِيدُ الْحَزَنُ يُقَالُ مَا عَمَدَكَ؟ أَي مَا أَحْزَنَكَ وَالْعَمِيدُ وَالْمَعْمُودُ الْمَشْعُوفُ عِشْقًا وَقِيلَ الَّذِي بَلَغَ بِهِ الْحُبَّ مَيْلًا غَاً وَقَلْبُ عَمِيدٍ هَدَاهُ الْعِشْقُ وَكُسِرَ وَعَمِيدُ الْوَجَعِ مَكَانُهُ وَعَمِيدُ الْبَعِيرِ عَمَدًا فَهُوَ عَمِيدٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَرِمَ سَنَامُهُ مِنْ عَصٍّ الْقَتَبِ وَالْحِلَاسِ وَانْشَدَخَ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ مَطَرًا أَسَالَ الْأَوْدِيَةَ فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ

مِنْ الْبَقَّارِ كَالْعَمِدِ الثَّقَالِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَنَّ السِّلَّ يَرْكَبُ جَانِبَهُ سَحَابٌ
كَالْعَمِدِ أَيْ أَحَاطَ بِهِ سَحَابٌ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْمَطَرِ وَقِيلَ هُوَ أَنَّ يَكُونُ السَّنَامُ وَارِيًا
فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ ثِقَلٌ فَيَكْسِرُهُ فَيَمُوتُ فِيهِ شَحْمُهُ فَلَا يَسْتَوِي وَقِيلَ هُوَ أَنَّ يَرْمَ ظَهْرَ الْبَعِيرِ
مَعَ الْغُدَّةِ وَقِيلَ هُوَ أَنَّ يَنْشُدُ السَّنَامُ انْشِدَاخًا وَذَلِكَ أَنَّ يُرْكَبَ وَعَلَيْهِ شَحْمٌ كَثِيرٌ
وَالْعَمِدُ الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ فَسَدَ سَنَامُهُ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ أَيْ
بَلَغَ الْحَبِّ مِنْهُ شُبُهَةٌ بِالسَّنَامِ الَّذِي انْشَدَخَ انْشِدَاخًا وَعَمِدَ الْبَعِيرُ إِذَا انْفَضَّ دَاخِلُ
سَنَامِهِ مِنَ الرُّكُوبِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ فَهُوَ بَعِيرٌ عَمِيدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ أَنَّ نَادِيَتَهُ قَالَتْ
وَأَعْمُرَاهُ أَقَامَ الْأَوْدَ وَشَفَى الْعَمِدَ الْعَمْدَ بِالتَّحْرِيكِ وَرَمَ وَدَبَرَ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ
أَرَادَتْ بِهِ أَنَّهُ أَحْسَنُ السِّيَاسَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ؓ بَلَاءُ فُلَانٍ فَلَقْدَ قَوَّسَ الْأَوْدَ وَدَاوَى
الْعَمِدَ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ كَمْ أُدَارِيكُمْ كَمَا تُدَارِي الْبِكَارُ الْعَمِدَةَ ؟ الْبِكَارُ جَمْعُ
بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتَى مِنْ الْإِبِلِ وَالْعَمِدَةُ مِنَ الْعَمْدِ الْوَرَمِ وَالْدَّبَرِ وَقِيلَ
الْعَمِدَةُ الَّتِي كَسَرَهَا ثَقُلَ حَمْلُهَا وَالْعَمِدَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَفِخُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَغَارِبُهُ
وَقَالَ النَّضْرُ عَمِدَتٌ أَلَيْسَتْ أَهٌ مِنَ الرُّكُوبِ وَهُوَ أَنَّ تَرَمَّما وَتَخَلَّجًا وَعَمِدَتُ
الرَّجُلُ أَعْمَدُهُ عَمْدًا إِذَا .

(*) قَوْلُهُ « أَعْمَدُهُ عَمْدًا إِذَا إلخ » كَذَا ضَبَطَ بِالْأَصْلِ وَمُقْتَضَى صَنِيعِ الْقَامُوسِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ
كُتِبَ (ضَرَبْتُهُ بِالْعُمُودِ وَعَمِدْتُهُ إِذَا ضَرَبْتُ عُمُودَ بَطْنِهِ وَعَمِدَ الْخُرَاجُ عَمْدًا إِذَا
عُصِرَ قَبْلَ أَنْ يَنْذَضَّجَ فَوَرَمَ وَلَمْ تَخْرُجْ بَيْضَتُهُ وَهُوَ الْجَرَحُ الْعَمِيدُ وَعَمِدَ الثَّرَى
يَعْمَدُ عَمْدًا بَلَلَتْ لَهُ الْمَطَرُ فَهُوَ عَمِيدٌ تَقَبَّضَ وَتَجَعَّدَ وَنَدِيَ وَتَرَكَبَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَبِضَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدَ واجتمع من نُدُوٍّ وَتَه قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقَرَةً
وَحْشِيَةً حَتَّى غَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَائِيَّةً رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي وَالثَّرَى
عَمِيدٌ أَرَادَ طَيْبَةَ رِيحَ الْمَبَاءَةِ فَلَمَّا نَوَّانَ طَيْبَةً نَصَعِبَ رِيحَ الْمَبَاءَةِ أَبُو زَيْدٍ
عَمِدَتِ الْأَرْضُ عَمْدًا إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ
تَعَقَّدَ وَجَعْدَ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَعَمِيدُ الثَّرَى أَيْ كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ وَعَمِدْتُ
السِّلَّ تَعْمِيدًا إِذَا سَدَدْتُ وَجْهَهُ جَرِيَّتُهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ بَتْرَابٍ أَوْ حَجَارَةٍ
وَالْعُمُودُ قَضِيبُ الْحَدِيدِ وَأَعْمَدُ بِمَعْنَى أَعْجَبُ وَقِيلَ أَعْمَدُ بِمَعْنَى أَغْضَبُ مِنْ
قَوْلِهِمْ عَمِدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعُ وَأَشْتَكِي مِنْ قَوْلِهِمْ عَمِدَنِي
الْأَمْرُ فَعَمِدْتُ أَيْ أَوْجَعَنِي فَوَجَعْتُ الْغَدَوِيَّ الْعَمْدُ وَالضَّمْدُ وَالْغَضَبُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ أَيْضًا وَعَمِدَ عَلَيْهِ غَضِبَ كَعَمِدَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي
الْمَبْدَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقَّقٍ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
مُحَقَّقٌ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ مَسْمُوعٌ مِنْ كَيْلٍ مُحَقَّقٌ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ

المَحَقِّ وفُؤَسَّر هل زاد على مكيال نُقِمَصَ كَيْلُهُ أَيْ طُفِّفَ قال وحسبت أَن الصواب
هذا قال ابن بري ومنه قول الراجز فَاكْتَلَّ أُمَصِيَّ سَاعَكَ مِنْهُ وَاَنْطَلَقَ وَيَحْكُ
هَلْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّ وقال معناه هل أزيد على أَن مُحَقِّ كَيْلِي ؟ وفي
حديث ابن مسعود أَنه أَتى أَبا جهل يوم بدر وهو صريع فوضع رجله على مُذَمَّرِه
لِيُجْهَرَ عَلَيْهِ فقال له أَبو جهل أَعْمَدُ من سيد قتله قومه أَيْ أَعْجَبُ قال أَبو
عبيد معناه هل زاد على سيد قتله قومه هل كان إِلا هذا ؟ أَيْ أَن هذا ليس بعار ومراده
بذلك أَن يهَوَّن على نفسه ما حل به من الهلاك وَأَنه ليس بعار عليه أَن يقتله قومه وقال
شمر هذا استفهام أَيْ أَعْجَب من رجل قتله قومه قال الأزهري كَأَن الأَصْل أَعْمَدُ من سيد
فخفت إِحدى الهمزتين وقال ابن مَيْسَادَة ونسبه الأزهري لابن مقبل تُقَدِّمُ قَيْسُ كُلَّ
يومٍ كَرِيهَةً وَيُذْنِي عَلَيْهَا فِي الرَّخَاءِ ذُنُوبُهَا وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ
أَخُوهُمْ مُرْدَامَ الأَعَادِي حَيْثُ فُلَّاتٌ نُيُوبُهَا يَقُول هل زدنا على أَن كَفَيْنَا
إِخْوَتَنَا وَالْمُعْمَدُ وَالْعُمْدُ وَالْعُمْدَاتُ وَالْعُمْدَانِيُّ الشَّابُّ الْمُمْتَلئُ شَبَاباً
وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ الْعُمْدَانِيُّونَ وَامْرَأَةٌ
عُمْدَانِيَّةٌ ذَاتُ جِسْمٍ وَعَبْدَالَةِ ابْنِ الأَعْرَابِي الْعَمُودُ وَالْعِمَادُ وَالْعُمْدَةُ
وَالْعُمْدَانُ رَئِيسُ الْعِسْكَرِ وَهُوَ الزُّوَيْرُ وَيُقَالُ لِرَجُلٍ لَيِّ الظِّلْمِ عَمُودَانٍ وَعَمُودَانُ
اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي بِكَيْتٍ وَمَا يُيَكِّيكَ مِنْ دِمْنَةٍ قَفَرٍ بِسُقْفٍ إِلَى
وَادِي عَمُودَانَ فَالْعَمَرُ ؟ ابْنُ بَزْرُجٍ يَقَالُ جَلَسَ بِهِ وَعَرَسَ بِهِ وَعَمَدَ بِهِ وَلَزَبَ
بِهِ إِذَا لَزِمَهُ ابْنُ الْمُظْفَرِ عُمْدَانُ اسْمُ جَبَلٍ أَوْ مَوْضِعٍ قَالَ الأزهري أُرَاهُ أَرَادَ
عُمْدَانُ بِالْغَيْنِ فَصَحَّفَهُ وَهُوَ حَصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ مَعْرُوفٌ وَكَانَ لَأَلِ ذِي يَزْنٍ قَالَ الأزهري
وهذا تصحيف كتصحيفه يوم بُعَاثَ وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ أَخْرَجَهُ فِي الْغَيْنِ وَصَحَّفَهُ